

## الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 108 @ % ( لهم برسول الله إذ ذاك أسوة % أثابهم الله الجزاء بجنة ) % ( وان أفلت تلك البدور التي زهت % فيها شمس دين الله خير الذخيرة ) % ( هو العالم الحبر الامام الذي له % بفضل وجود شهرة اي شهرة ) % ( فليس له في حضرة غير منحة % وليس له في خلوة غير جلوة ) % ( وماذا عسى عنكم أبث محاسناً % كثيرات لم تحصى وان قلت قلت ) % ( فانتم خيار الناس حقاً بلا امترا % فديتكم من كل سوء بمهجة ) % ( حماكم آله العرش من كل حادث % لتتفع بالآداب جمع الخليفة ) % ( وأسكنك الفردوس منه كرامة % ولكنني أرجوه من غير محنه ) % ( بحق نبي جاء للخلق رحمة % محمد المبعوث من أرض مكة ) % ( وآل وصحب خير صحب وعتره ) % ( عليه صلاة الله ما هبت الصبا % وتحمل أشواقى الى نحو طيبة ) % وكذا كتبت الى بغير ذلك ، ومنه وقد بلغها عن بعضهم بعض كلام : ( يا سيداً ماله مثل % من في المهمات أرتجيه ) % ( ماذا تقل في امرئ خبيث % يحسد ذا سودد عليه ) % ( يريد بالقول ينتقصه % وقوله راجع اليه ) % ( فاسمع كلام امرئ لبيب % لجاهل رام يزدريه ) % ( ماض بحر الفرات يوماً % لو خاض بعض الكلاب فيه ) % ( ومنه حين طالعت كتابى ارتياح الأكباد لتتسلى عن ابنة أثكلتها سائلة عن شيء من الأبيات التي أوردتها فيه فقالت : % يا اماماً قد حاز علماً وفهماً % وله في الورى محاسن جلت ) % ( ما رأى الشاعر اللبيب بقول % جرح القلب والدموع استهلكت ) % ( فاصطبر وانتظر بلوغ مداها % فالرزايا اذا توالى تولى ) % ( اي توالى له بعين استقامت % او توالى عنه بعين اضمحلت ) % ( لم أطلق سيدي بلوغ مداها % ضعفت قدرتي لذلك وكلت ) % ( اخبروني عن نطفة ببيان % نلت أجراً ورتبة قد تعلق ) % ( لا ترخص لما اصبت ولكن % كثرت بلوتي وان هي قلت ) % ( وكذا النفس نالها مداها % فاشمأزت وبعد عز فذلت ) % ( بنت عبد لعبدكم يا مفدى % طربت في مصنف وتملت ) %